

إشتباكات بين أهالي رفح والشرطة بعد مصادرة مائتي طن أسمنت قبل نقلها لغزة عبر الأنفاق



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

11/11/2009

اندلعت اشتباكات بين قوات الشرطة المصرية ومجموعات من سكان مدينة رفح على الحدود مع قطاع غزة، مما أسفر عن إصابة ضابط برتبة عميد وحوالي عشرة جنود.

وقعت الاشتباكات التي استمرت عدة ساعات بعد كمين نصبه الأهالي لقوات الشرطة التي صادرت كميات من الإسمنت قدرت بنحو مائتي طن كانت في طريقها للدخول إلى قطاع غزة عبر الأنفاق، وذلك طبقا لما قالته مصادر أمنية.

وقال المصدر إن قوات الشرطة حوصرت في قرية جوز أبو رعد جنوبي رفح، مشيرا إلى تعرضها للرشق بالحجارة مما أدى إلى إصابة الضابط هشام عبد الستار (55 عاما) وهو برتبة عميد.

وألقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لكن الحصار استمر ساعات، حيث استدعت الشرطة قوات إضافية شملت عشرات العربات المدرعة، فيما استخدم الأهالي إطارات السيارات المشتعلة وطلقات نارية.

ونشرت الشرطة التعزيزات الأمنية في المنطقة، وبدأت التفاوض مع شيوخ القبائل لتأكيد عودة الهدوء إلى المنطقة التي كانت هدفا لقصف إسرائيلي أثناء الحرب على غزة حيث تنتشر الأنفاق.

وتمنع إسرائيل مرور الإسمنت ومواد البناء الأخرى من خلال المعابر التجارية، فيما يعاني أهالي القطاع من دمار واسع لمنازلهم بعد الحرب الأخيرة.

أما على الجانب المصري فبتزايد التوتر مع ارتفاع معدلات البطالة في محافظة شمال سيناء حيث يعيش حوالي مائتي ألف نسمة. ويشكو سكان سيناء من حرمانهم من العمل بقطاعات السياحة والنقل الموجودة في شبه الجزيرة التي تقع في الشمال الشرقي لمصر.

يشار إلى أن جنديا مصرية قتل في اشتباكات بالأسلحة النارية مع مهربين من قبل كما قتل مهربون برصاص الشرطة المصرية .

المصدر: الجزيرة نت